

المقصد الخامس من المقاصد الشرعية : حفظ الأعراض

وليد السعيدان

لا تقرأ كتاب داعية الخنا واحذر مجالسة الدعاة لبدعة. صحيح ومن المقاصد حفظ اعراض الوري. مم. فالاصل في العراق. هذا هو المقصود الخامس من المقاصد الشرعية وهي حفظ الاعراض فلا يجوز لك ان تتخوض في عرض احد من الناس كائنا من كان. لا تخوضا قوليا - [00:00:00](#)

ولا تخوضا عمليا فالاصل في اعراض المسلمين العصمة لا حق لك ان تتخوض في احد في عرض احد من الناس الا بالمسوق الشرعي ولذلك يقول ولذلك جاءت الادلة محرمة القذف - [00:00:25](#)

لماذا؟ للمحافظة على الاعراض فمن قال لغيره يا زاني او يا لوطي عصم الله اسماعكم من كل شر ولم يقيم على ذلك الشهود فاننا نجلده في ظهره ثمانين جلدة من باب حفظ الاعراض - [00:00:45](#)

واوجبت الشريعة او حرمت الشريعة الزنا فاوجبت على الزاني البكر مئة جلدة وتغريب عام واوجبت على الزاني المحصن الرجم حتى يموت. من باب ماذا؟ من باب حفظ ابابا ولماذا اوجب الله الاستئذان - [00:01:03](#)

الجواب من النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما جعل الاستئذان من اجل البصر بل واجاز الشارع ان تتفقأ عين من نظر من صائب بابك. على احد حرما تاتك فمن نظر من صائر باب - [00:01:22](#)

ها فرماه صاحب الدار بشيء فبقع عينه فهدر هدر يعني انها عين خائنة وحق الخائن التعزير مجانا بلا دية ولا كفارة ولذلك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير - [00:01:42](#)

بيوتكم حتى تستأنسوا. ولماذا امر الله المرأة بالحجاب والنقاب من اجل حفظ الاعراض ولماذا حرم الشارع على الرجال النظر الى الاجنبيات؟ وعلى المرأة النظر الى الرجال الاجانب من اجل حفظ الاعراض - [00:02:02](#)

ولماذا حرم الشارع على المرأة ان تسافر بلا محرم من اجل حفظ الاعراض كل ذلك من باب حفظ الاعراض ولماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابناكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين - [00:02:23](#)

واضربوهم عليها وهم ابناء عشر السنين ثم قال وفرقوا بينهم في المضاجع. لماذا؟ من باب حفظ الاعراض لماذا حرم الشارع الخلوة بالاجنبية؟ فقال لا لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم - [00:02:44](#)

من اجل الاعراض الا لا يحل لرجل ان يبيت عند امرأة لا تحل له الا ان كان زوجها او محرما لماذا؟ من اجل من اجل المحافظة على الاعراض. لماذا حرم الشارع الاختلاط بين الجنسين - [00:03:04](#)

من اجل المحافظة على الاعراض. بل لماذا حرم الشارع الغناء لحفظ العقل فان الغناء يوجب سكر العقول وحرمة من اجل المحافظة على الاعراض لان اغلب الاغاني الموجودة انما هي في الحب والهيام والتتيم ووصف النساء - [00:03:22](#)

وغير ذلك هذا كله يعرفه من يعرف هذا المقصود العظيم. وهي انه يقف وراء هذه الانواع من التحريم حفظ الاعراض. تفضل يا اخي. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في خطبة - [00:03:52](#)

من في خطبة يوم النحر الاوان دماءكم وايش؟ واعراضكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد طيب لماذا حرم الشارع الغيبة للمحافظة على الاعراض فقال ولا يغتب بعضكم بعضا - [00:04:10](#)

وقال صلى الله عليه وسلم مه يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. وقال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته ويروى في الحديث ان الغيبة عند الله اعظم من الزنا - [00:04:34](#)

قيل كيف يا رسول الله؟ قال ان الزاني اذا زنا فتاب تاب الله عليه. واما المغتاب فانه ان تاب لا يتوب الله عليه حتى يستغفر له

صاحبه فالغيبه اشد من الزنا بهذا الاعتبار. لانها من حقوق المخلوقين وحقوق المخلوقين لا تتساقط - [00:04:54](#)

لا في الدنيا ولا في الآخرة. وكم من انسان قائم بحقوق الله لكنه سيدخل النار بسبب اخلاله بماذا بحقوق المخلوقين. اتدرون من

المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متى - [00:05:15](#)

قال انما المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بحسنات كامثال جبال تهامة بيضا فيأتي وقد شتم هذا واكل مال هذا وانتهك عرض

هذا وسفك دم هذا الى ان تبنى حسناته فتؤخذ من سيئاتهم فتطرح عليه فيطرح في النار - [00:05:32](#)

والقنطرة هي موضع المحاصة القنطرة هي موضع المحاصة والمقاصة في حقوق المخلوقين فالله الله بالنجاة من حقوق الناس

محافظة على اعراضهم. لماذا حرم السب للمحافظة على الاعراض. لماذا حرم الشتم - [00:05:53](#)

واللعن والتكفير بلا علم ولا برهان. للمحافظة على اعراض الناس وعلى دينهم ايضا لماذا انا قلت الشتم نعم ولماذا حرمت النميمة ايضا

للمحافظة على ها قولوها للمحافظة على الاعراض وللمحافظة على الفة المسلمين ايضا فيما بينهم وقد يكون الفرع الواحد يخدم عدة

يخدم عدة مقاصد - [00:06:20](#)

يخدم عدة مقاصد والله اعلم. نعم - [00:06:53](#)